السنة الاولى عدد ١٥

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 15

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED

1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET (dit) MOHAMED CHÉRIF

المرصاد

El-Merçad

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ٠٠
عن نصف السنة	٢٥ ٠٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ٠٠
في سائر الاقطار	٥٠ ٠٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٧ محرم ١٣٥١

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الموافق ١٣ ماى ١٩٣٢

لانرضى ان تقال كلمة سوء بحق الاتراك

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب ارسلان

اطلعت في جريدة « الجهاد » على مقالة بامضاء السيد حسن النقشبندى رئيس علماء ازمير يعاتب بها الامة العربية على سكوتها على مقال نشره في الاهرام الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني تحت عنوان « الاتراك والاسلام والقرءان الكريم » قال الكاتب المعترض يقول : يا ليت السيد التفتازانى لم يخرج عن الصدد فكان له الاجر من الله والشكر من العباد ، ولكنه مع الاسف خلط فيه الطعن على المجاهدين الذين سبقونا بالايمان خاصة والاتراك وحكوماتهم عامة . قال السيد النقشبندى : وكنت ارجو ان يقوم احد من الذين لهم الخبرة التامة باحوال تلك الديار و بتاريخها القديم والحديث وشيء من خدماتهم للدين يكون ترياقا لتوثيق الرابطة القديمة الدينية بين العنصرين العربى والتركى ، فمضى ستون يوما واكثر ولم يقم احد ليقول كلمة الخ

اني لم اطلع على ما كتبه الاستاذ التفتازاني في الاهرام لاقدر ان اعطي في هذه المسألة حكما ، وأظن ان الاستاذ المشار اليه في دينه وعقله لا يمكن ان يكون ممن يغمط الاتراك حقهم ولا ممن يبخسون الناس اشياءهم . فان كان زل قلمه بشيء ذهب فيه مذهب التعميم او اطلق كلمة تناولت الاتراك بدون استثناء فلا يكون ذلك منه الا عن عجلة وحدة ساقه اليهما ما يجري كل يوم من حكومة انقرة من لاعمال الهادمة للدين الاسلامي والموجهة لنقض كل حجر عربى باق في اساس الثقافة التركية ووضع حجر اروبى بمكانه سواء كان ذلك ضروريا لرقى الاتراك أو لم يكن . نعم ، ان هذه المظاهر المتكررة والتى تتزايد يوما فيوما وكلما سكت الاتراك عن واحد منها تمادت انقرة الى ما هو افظع وافجع ، لا بد ان تكون هي السبب الذى اثار الاستاذ التفتازاني فاصاب بقلمه ما لم يكن هو يريده وما كان الاتراك من حيث انهم امة لا يستحقون شيئا منه .

انني كنت اول من رفع عقيرته في الاحتجاج على اعمال انقرة هذه وتعرضت في ذلك السب والقذف لا من جهة ملاحدة الاتراك فحسب بل من جهة ملاحدة مصر ايضا الذين انهالوا علي بالشتم كما يتذكر كل احد ، وذلك انتصارا لرجال انقرة . الا انى لم أرض ولا في وقت من الاوقات ان تقال كلمة سوء واحدة بحق الامة التركية نفسها التى لا يجوز العدل ان يؤاخذها المؤاخذ باهمال حكومتها الحاضرة . وهي تنكر من هذه الاعمال ما ينكره العرب واشد مما ينكره العرب . ومن تجول فى تركيا الكريمة برغم جميع النظم والقوانين اللادينية وجميع العقبات التى وضعت في وجه التعليم الاسلامي في تلك البلاد لا تزال مسلمة مؤمنة متمسكة بما كانت متمسكة به من عقائد شريفة وعنعنات زكية وعادات سليمة ، وهي تعزو كل ما هو حاصل فيها من فساد اخلاق وخلاعة وتهتك اعراض وسفاهة وغير ذلك من الآفات التى طرأت عليها الى هذه السياسة اللادينية التى تجرى على انقرة . وما تصبر هذه الامة على هذه الموبقات الا خوفا من فتن داخلية يغتنم فيها اعداؤها الكثيرون الغرة فيعودون وينقضون عليها عودا على بدء ويمحون استقلالها بعد ان احرزته هذه المرة الاخيرة بشق الانفس . نعم ، ان الامة التركية هي التي احرزت استقلالها واحيته من العدم بعد ان كاد يطوى من الوجود ، وهذا بفضل اجتماع جهود جميع مجاهديها واولهم كاظم قره بكر باشا الذى قام قبل مصطفى كمال بثلاثة اشهر وقرر المقاومة والتحق به رءوف بك وعلي فؤاد باشا ومصطفى كمال باشا ورأفت باشا ثم انضم اليهم رجال كثيرون من قادة الاتراك مثل نور الدين باشا وعلي احسان باشا وغيرهم ولبثوا يجاهدون عدة سنوات وايدهم فى ذلك مجلس الامة الذى كان اكثره من رجال الدين كما ان النهضة التى نهضتها تركيا لدفع اليونان ولاسترجاع استقلالها كان العامل الاعظم فيها حمية الترك على الاسلام . وقد صرح بذلك كبار قوادهم حتى ان مصطفى كمال نفسه ايام كانت الحرب ناشبة ولم يكن أمن من جهة عاقبتها طالما ذكر فى خطبه انه انما هو ثائر لاجل الاسلام ولاجل الخلافة ، وكثيرا ما نوه بذكر العرب وبذكر المصريين وبذكر الهنود وغيرهم قائلا عنهم : اخواننا في الدين (ديند اشارمز) . ثم انه ليس بصحيح انه لولا مصطفى كمال لم تقم قائمة للاتراك في الكارثة الاخيرة فمصطفى كمال من كبار القواد لا نزاع في ذلك وله مواقف مشهوره فى حرب الدردنيل ومواقف اخرى في محاربة اليونان الاخيرة ، ولكنه ليس بأعلى درجة فى الفن العسكرى من علي حسان باشا الذى هو صاحب الخطة الحربية التى انتهت بهزيمة اليونان ، وكذلك لم يكن فضله كفضل كاظم قره بكر باشا الذى بدأ المقاومة هو واهالى الاناضول بتحريض علماء الدين منهم قبل ان التحق بهم مصطفى كمال بعدة اشهر

وكيف كانت الحال فليس هو هذا موضوعنا الاصلي وانما موضوعنا الاصلى ان الامة التركية العريقة في المجد لا تزال ولله الحمد من اشد الامم الاسلامية استمساكا بعروة الدين الحنيف وان الذين وجدوا من الاروبيين فى تركيا في رمضان الماضي ورمضان الذى قبله قد اقتنعوا بعد مشاهدة العيان بأن لا شيء يزحزح هذه الامة عن اسلامها ، وكتبوا بمشاهداتهم الى الجرائد الاروبية ومن جملتها جريدة « التيمس »

هذا عن الحاضر ، فاما عن الماضى فمن يقدر ان يقول كلمة سوء يقبلها مسلم بحق الاتراك . ان الاتراك منذ دخلوا فى الاسلام ايام المأمون ثم ايام المعتصم رحمهما الله صاروا من اركان الدولة الاسلامية واستلتهم الخلافة العباسية سيوفا شهيرة واسنة مرهفة لقمع كل من ينوى للاسلام شرا . وكانت الخلافة تقذف بهم فى الثغور أينما كشر الشر عن نابه فيكونون نعم الذادة ويسدون من الثغور ما لا يسده غيرهم . وكم للاتراك من وقائع في جهاد بيزنطية وكم لآل سلجوق من المواقف الشريفة في محاربة الروم والصليبيين . وان اول سلطان مسلم قارع الصليبيين وتغلب عليهم عماد الدين زنكي وهو تركى وقد خلفه ابنه نور الدين زنكى الشهير الذى هو المثل المضروب في العدل والتقوى ومتابعة الجهاد . وهو المربي لصلاح الدين الايوبى الكردى وقد كان فى جيش نور الدين وجيش صلاح الدين من الاتراك عدد كبير وكان منهم الكماة والحماة الذين يضن التاريخ بأمثالهم واسماؤهم عندنا معروفة لا محل هنا لسردها . ونور الدين زنكى أجمع المؤرخون العرب على انه السادس في العدل بعد الخلفاء الراشدين الاربعة وعمر بن عبد العزيز رحم الله الجميع . وآل طولون بمصر اصحاب المآثر الخالدة وناهيك جامع ابن طولون ، اكبر مسجد في العالم ، كانوا اتراكا . ومحمود ابن سبكتكين السلطان الكبير المجاهد الماهد فاتح الهند ومكسر اصنامها وناشر الاسلام في تلك الاقطار كان تركيا .

وربما قيل ان المغول خربوا بلاد الاسلام وانهم لم يبقوا ولم يذروا فى تركستان وايران وبغداد والشام وكانوا سبب بوار المشرق بما نسفوه من العمران وما ذبحوه من ملايين الخلائق ولا يوجد مؤرخ يقدر ان ينكر ذلك . ولكن المغول لم يكونوا يومئذ دخلوا فى الاسلام بل نزلوا صاعقة على رأس الاسلام وقد أسكن الله شرتهم تدريجا وألهمهم الدخول في الاسلام فيما بعد فصارت اعقاب اولئك المدمرين من أكبر أعضاد الاسلام . وهم يوم أوجفوا وأوغلوا على ديار الاسلام نزل اكثر بأسهم في مسلمى الترك أنفسهم لاسيما سلطنة خوارزم كما لا يخفى . والسلطنة الاسلامية فى الهند التى منها انتزع الانكليز الملك هى سلطنة تركية وبها انتشر الاسلام في تلك الاقطار الواسعة حتى صار له اليوم ٧٧ مليونا من التبع ، فاما الدولة العثمانية فلا ينكر آثارها الخالدة ومواقفها الماجدة فى جانب الاسلام و لا ابوتها الرحيمة على ابنائه الا المكابر الاعمى الذى هو اشبه بمن يحاول تغطية نور الشمس فى السماء . فمن يقدر ان يطعن على سلسلة شريفة كسلسلة آل عثمان منها عثمان واورخان و بايزيد الاول و بايزيد الثانى ومراد الاول ومحمد الفاتح وسليم وسليمان وغيرهم من الفاتحين الكبار الذين ترتفع بقراءة سيرهم رءوس المسلمين وان كان من قوة معنوية باقية في صدور هذه الامة تهب بها لاسترجاع مجدها فتكون مما تركه تاريخ الخلفاء الراشدين و بعض الفاتحين من بنى امية و بنى العباس وآل عثمان .

لقد بقي هؤلاء السلاطين يذبون عن الاسلام شرقا وغربا مدة سبعمائة سنة كاملة ، وجاء وقت كانت فيه اوربا بأجمعها ترتعد فرقا من صولة آل عثمان . وكان خوفهم يصل باهل اوربا الى أنهم اذا جاء أسطول عثمانى الى طولون أونيس ابطل الاهالي هناك قرع الاجراس فى كنائسهم . وكان اهالي فيينا لا يبيتون ليلة الا وهم معتقدون انهم فى اليوم التالي رعايا لابن عثمان . وبقيت المجر ملكا لابن عثمان مائة وخمسين سنة وبودابست عاصمة اسلامية . وجاء زمن كان الاسطول العثمانى فيه هو الاسطول السائد في البحر المتوسط وكانت ريح الاسلام تعصف فى البحر كما تعصف فى البر . ومن شاء ان يرى التاريخ المجسم فليذهب ويشاهد جوامع القسطنطينية ومدارسها ويشاهد فخامة تلك الابنية التي مضت عليها القرون بزلازلها ونوازلها وهي

باقية كالاهرام ولم يحتفل آل عثمان بشيء من المبانى احتفالهم بالمساجد الشريفة التى صيروها حلية الاستانة وبهاءها ومفخرتها في اعين السياح الاجانب وهناك من المبرات لهذه العائلة فى الاستانة وفى تركيا وفي بلاد العرب وفى الحرمين الشريفين بنوع خاص مالا تحصيه الاقلام ولا تحصره الارقام نعم ، قد بقى الاسلام مئات من السنين في كفالة آل عثمان وكان الترك والله لا يستحى من الحق ، هم سيوفهم المسلولة. وليخفض السيد النقشبندى عن نفسه ولتسكن حدته فليس من عربى على وجه الارض يكره تركيا الا ان كان هناك عربى مارق من الاسلام ، وان كان عربى مسلم يكره تركيا فلا يكون الاتركيامن اؤلئك الملاحدة الذين هم طبقة واحدة من الترك والعرب معا . اما العرب المسلمون والترك المسلمون فكلهم اخوان لايشعر بعضهم بازاء بعض الا بالحنو والحنان ، والى هذه الساعة اذا أصاب الترك كارثة مهما كانت تجد العرب في مشارق الارض و مغاربها قد اسودت لها وجوههم ، ومن ذهب الى بلاد المغرب « مراكش والجزائر وتونس » وغيرها تحقق بنفسه ان اهالي تلك الديار وكلهم معدودون من الامة العربية يحنون على الترك كما يحنون على أنفسهم ولا يهمهم شيء اكثر من خبر خير يأتيهم من جهة الاستانة . وقد حدثنى المرحوم نابى بك ناظر الخارجية العثمانية سابقا نقلا عن الماريشال ليوتي انه طالما تكلم معه المرحوم السلطان يوسف سلطان المغرب ورجال تلك الدولة بانهم يكونون مخلصين لفرنسا معتمدين عليها فيما اذا كانت تصلح سياستها بازاء تركيا وتساعد تركيا على استقلالها . قال الماريشال ليوتى : وقد كتبت مرارا الى ميلران و بونكارية في هذا المعنى وكان لي يد فى تعديل خطة فرنسا بازاء تركيا وكنت اقول لهم : انكم اذا احسنتم معاملة تركيا تسهلون ماموريتى انا في المغرب وتعمرون مصالح كثيرة لفرنسا . قد كان يفعل هذا رجال دولة عربية بدون ان يهمهم ان تعلم بذلك تركيا او ان لا تعلم لان المسلم اخو المسلم يشد ازره بما استطاع علم أخوه بعمله او لم يعلم .

اننا لسنا الآن في مقام سرد تاريخ الترك ، وانما اشرنا الى هذا التاريخ المجيد من قبيل لمح البصر ولم يقتصر فضل الاتراك على الجهاد بالسيف بل كان لهم من الجهاد بالقلم ما لا ينكر ومن شاء فليقرأ كتب التراجم لاسيما الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية فيعلم كم خرج من هذه الامة من فحول العلماء واساطين الحكماء وكم لهم من موقف شريف في جانب الدين والفقه والحكمة .

ولا أظن الاستاذ التفتازانى ولاغيره من كتاب العرب يماري في هذه الحقائق . ونحن والترك وان انفصلنا فى السياسة فلا نزال نريد خيرهم ونعلم انهم يريدون خيرنا وهم يعلمون ونحن نعلم ان عدونا واحد وان الخطر علينا لا يأتى الا من الجهة التى يكون الخطر فيها عليهم . وان كانت الفئة الكمالية قد أقدمت على امور لا يقدم عليها محب للاسلام ولا العرب فما ذاك الا سحابة صيف لا بد ان يأتى وقت تنقشع فيه وتعود الامور الى نصابها . فليخفف السيد النقشبندى عنه ، وليعلم أن انصار الترك من العرب قد يكون اكثر من انصار العرب بين الترك وان السواد الاعظم من الامتين مرتبط اشد الارتباط ، ومرة دخلت على المرحوم السلطان محمد رشاد في سراى يلدز فكان اول كلمة قالها هى الآية الشريفة « انما المومنون اخوة » وهى آية يقولها كل تركي لكل عربى وكل عربى لكل تركي ولكن على شرط ان يكونوا مؤمنين . اما غير المؤمن فلا حيلة لنا فيه ، لا من هذه الجهة و لا من تلك الجهة ، و من يضلل الله فما له من هاد .

عن جريدة حرة

رحلة المدير

الى عاصمة الصحراء بسكرة النخيل

من واجب الصحفى المخلص ان يكون بمثابة المتفقد الغيور اذا حل ببلد يجب عليه ان يسبر جميع الامور التى تهم الشعب وان ينظر نظرة عامة مشبعة بالتمحيص فيما ينقص الامة من منافع وحاجيات ضرورية تلزم الشعب و يتوقف عليها اساس كيانه ، كما يجب عليه ان يبحث في اسباب الامراض الاجتماعية التى يتسرب منها الداء المميت لاعضاء الهيأة الاجتماعية . فيعالج كل ناحية بما تستحق من العلاج . والصحف الثابتة المبدأ الصادقة اللهجة المخلصة العمل تؤثر اثرها ويصل صداها الى كافة المراجع ذلك لانها لسان الامة وترجمانها الوحيد وساعدها الاشد .

ذهبنا في هذه الرحلة الى زيارة بسكرة النخيل لشفاء النفس بما تشاهده من رياض الاجنة والنخل الباسق والهواء البليل والاجتماع بكل صديق وخليل وحصل كل ماتمنته النفس وتم لها مقصودها ومرامها . ولكن بكل اسف لم نبارح تلك الواحة الجميلة حتى استولى على النفس بؤس حالك مما شاهدته في سوق بسكرة الكبير من مرض اجتماعي خطير وداء اخلاقى كبير رأينا ذلك المعهر المشيد في وسط المدينة تتخلله الانهج من سائر الجهات وتمر به الجموع والافراد ان لم نقل يتلاقون فيه وفى اطرافه . ويختلطون علنا والمنكرات تجرى على مراي ومسمع ! وقد الف الناس هذا الاختلاط حتى جرى عندهم مجرى العادة التى يسميها اعداء الملة والاسلام بالبدعة المستحسنة . . . . . . !

وان تعجب فاعجب من مؤسس ذلك المعهر المصمم على بقائه يزعم انه متحف او مصيدة للسواح الاجانب ولولاه لما كانت بسكرة النخيل كعبة الزوار ومحط رحال السواح من الاجانب . دعوى باطلة يرددها شيخ بلدية بسكرة وقد استمر في عناده ولم يدر ان بقاء هذا المعهر بوسط المدينة ماس بعواطف الاهالى وبدينهم وشرفهم ومصادم للقوانين الجمهورية المصرحة بمنع اباحة محلات المعهر بالاختلاط العمومي على مرأي ومسمع بل خصصت ذلك بمحلات خصوصية مخفية على الانظار وبعيدة عن المجامع العامة محافظة منها على الاعراض والاخلاق والشرف . ثم ان هذا « المير » المستبد يزعم انه اسدى معروفا لدولته ولجميع السواح الاجانب فى حين انه جلب سبة تاريخية ليست للاسلام فحسب بل لدولته فرنسه التى تعهدت بحفظ دين الاهالى وعوائدهم وكل ما فيه مساس لعواطفهم وشرفهم .

ان بقاء هذا المعهر الاخلاقي بوسط عاصمة الصحراء الذائعة الصيت في كامل عواصم الدنيا بانها بلاد العروبة ومحط رجال الاسلام و مقر الطبيعة الساحرة بصفاء الشمس واعتدال الهواء ومنظر واحات النخيل الجميل الجذاب ، فالسائح لايزور بسكرة النخيل الا ومخيلته مملوءة اعجابا بالعرب الفاتحين والمسلمين المصلحين الذين خرجوا من جزيرة العرب في عدد قليل لا رائد لهم سوى اعلاء كلمة الحق و بث الاخوة والمساوات بين سائر افراد البشر. شعارهم العدل وقانونهم الرحمة و دروعهم الصبر والتقوى و زادهم الايمان الكامل ودستورهم القرآن الكريم والسنة البيضاء لاسيد عندهم الا العالم التقى ولا رئيس بينهم الا المحنك الخبير الذى اعيته التجاريب ، غايتهم سعادة البشر بنشر الوية العدل والاحسان تلك هى السجايا التى كانت للعرب الذين نشروا الاسلام و بثوه بهذه الارجاء ولاجلهم ياتي ذلك السائح ليرى آثار اولئك القادة الكرام فيتحمل المشاق و بعد الاسفار ليطبق ما قرأه فى بطون الاسفار من سير اولئك الفاتحين الاخيار ، ولكنه ويا للاسف بمجرد نزوله ببسكرة يتلقاه رهط من ابناء هذه الامة يدعى « قيد » اي دليل وقائد فيقوده والسائح يظن انه ذاهب الى مشاهدة اثر تاريخى من الآثار الباقية لاولئك الاسلاف الكرام الاماجد واذا به يقوده للمحل الاثرى العصري الجميل الذى اسس بلا شك لقصد الحط من كرامة وشرف الاسلام والعرب بهذه الديار ! . . . فلا يرجع السائح بعد هذه المشاهدة الا وهو ساخط يعاف العرب والاسلام و يستهجن رأيهم و يستكبر عن مطالعة تاريخهم . و ذلك ما يسعى اليه شيخ بلدية بسكرة نحو العرب والاسلام وقد صرح المرار العديدة عندما احتج عليه النواب البلديون الاهالي بابطال هذا المحل العمومي ونقله الى مكان مخصوص حسبما تقتضيه القوانين الفرنسية ، فيقول بكل صراحة ان وجود هذا المحل وسط المدينة هو المدنية والجمال والبهرجة وبه تعمر البلدة ولولاه لما كانت السواح تاتى الى بسكرة اسرابا اسرابا مع ان الواقع يفند دعواه فقد انتقد كثير من السواح الاجانب والعقلاء من جنس الفرنسيين على وجود هذا المحل العمومي وسط المدينة هذا زيادة على ما اصيب به الاهالي من الافلاس بسبب الانهماك وكم من ثروات بددت وكم من عائلات شتت وكم من تركات تناثرت فلم ينج بالغنيمة ولم يظفر بالربح سوى اهل الربا من ابناء اسرائيل فقد استغنى منهم فريق لا يسوغ التصريح باسمائهم اليوم ، ولو تتبعت اسباب فقر كثير من عائلات الصحراء لوجدت السبب الوحيد هو وجود هذا المعهر العمومي بوسط المدينة .

هذه نبذة مما شاهدناه ببسكرة النخيل وهي فى الحقيقة مناظر حزن تفتت الاكباد وتدمي الفؤاد تنفرها وتعاف سماعها الطباع السليمة ، نقول هذا ونسطره باعمدة صحيفتنا محتجين على عمل شيخ المدينة الذى استباح فضح الاسلام والمسلمين كما نلوم سراة الوطن الصحراوي من رؤساء ومشائخ طرق وعلماء واغنياء ونواب وكل من يشعر بشعور الاسلام ان لا يسكتوا عن بقاء هذا الخزى الفادح والعار المشين . فالرجاء من هؤلاء السراة ان يسارعوا بالاحتجاج لدي الحكومه على ابطال المحل العمومي ونقله الى مكان يليق به . وان السكوت عن مثل هذه المناكر رضى بها وان الاسباب التى اوصلت الامة الى هذا الهوان هو رضاها بالمناكر وسكوتها عنها فحاق بها ما حاق ووصلت الى ما هي فيه   وسنعود   عباسة

مقتل م بول دومير

رئيس الجمهورية الفرنسوية

بلاغ رسمى

باريس في ٦ ماي — سلمت وزارة الداخلية بلاغا الى الصحافة هذا نصه : يوم التاريخ على الساعة الثالثة بينما كان م بول دومير رئيس الجمهورية يؤدى زيارته لمعرض المؤلفين من قدماء الحرب حاول قتله شخص فوضى روسى يظهر منه انه لا يملك كامل قواه العقلية باطلاق عدة رصاصات عليه فاصابت رئيس الجمهورية رصاصة براسه واخرى بكتفه اوقعتا له جروحا بليغة فوقع نقله حالا الى مستشفى بوجون حيث اسرع لمعالجته امهر الاطباء الجراحيين منهم الاستاذ فوسى الذى لازم الرئيس وحالة الجريح حسنة وقد توجه رئيس الوزارة واعضاء الحكومة الى مستشفى بوجون عند ما بلغ خبر الاعتداء كما جرح م كلود فارير رئيس المؤلفين من قدماء الحرب بمرفقه وجرح م بول فيشار المدير العام للشرطة البلدية بيده عند ما اراد نزع سلاح القاتل من يده اجتنابا لان يكون الحادث اخطر

خطر الحالة

باريس في ٧ ماي عند الساعة الواحدة و ٢٥ دقيقة من منتصف الليل كانت حالة الرئيس خطيرة جدا حتى نودي على عائلته فأتت عقيلته وكريمته وصهره كما حضر م ترديوا رئيس الوزارة وعند الساعة الثالثة كان م دومير ممددا بفراشه يتنفس بصعوبة عظيمة وكانت حركة النبض بطيئة جدا وعلى الساعة الرابعة و ٤٠ دقيقة ختمت انفاس الرئيس وما كاد الشعب الباريسى يسمع خبر الوفاة حتى شق عليه الخبر وقد نقلت الجثة الى قصر الليليزى وقد احتشد اعوان الحرس بكامل الجهات المؤدية الى القصر وحضر على اثر الموكب كافة رجال الحكومة وكثير من السفراء والقناصل وقد نكست الرايات حدادا بقصر الليليزى و بكافة البناءات العامة وقد قرر مجلس الوزراء اقامة جنازة وطنية للرئيس الراحل كما قرروا دفنه يوم الخميس بالبتنيون

(ملخص عن النهضة)

المرصاد — نتأسف كثيرا لوقوع هذا الحادث الفظيع ونستبشع عمل هذا الشقي الفوضى الذى لم يعترف بجميل فرنسا التى اوته وحفظته من ايدى البلشفية الفتاكة فقابل جميلها بالنكران . كما نشارك الشعب الفرنسى في تأثره العميق ونعزى الحكومة الفرنسوية في مصابها الجسيم .

عودة الحجاج

و رد تلغراف من طرف رئيس الباخرة «فوريا» التى اقلت حجاج الشمال الافريقي الى امارتينى احد مقاولي الباخرة المذكورة نصه :

فوريا — ١٠ ماى على الساعة الرابعة اقلعنا من مرفأ جدة قاصدين الجزائر وسنصل بعد ما نمر تونس وعنابة يوم ٢٤ الجاري وحالة الركاب الصحية جيدة

الجدل والمناقشة

للجدل والمناقشة مبادى يجب على كل كاتب مراعاتها . ومن دواعى الاسف ان اقلام بعض الكتاب تجمح بهم وتخرجهم عن جادة الروية والاعتدال ، وانت اذا لم تستطع اقناع من تجادله بالحسنى وتخاطبه بلهجة الاحترام فأي مطمع لك فى اقناعه اذا جادلته وانت تكيل له الشتائم . واذا نزلت الى ميدان الشتائم والاسفاف فى الكلام فماذا تبقي للسفيه غير المتعلم الذى لا يحسن ادب الكلام. كنا نود ان ينزه بعض حملة الاقلام اقلامهم عما يشين ادب الكاتب فان ذلك اقوى فى الاقناع واوقع فى النفس . وفي الواقع ان المناظرة فن اذا خاضه المرء شف كلامه فيه عن حقيقة ادبه وحقيقة خلقه وتربيته

الحكمة

(المرصاد) بودنا ان يسلك كتاب بلادنا مناهج الادب والنزاهة والانصاف . وان يجعلوا هذا الانموذج العالى نصب اعينهم . وان لا يجاروا السفهاء والمغرضين فيما يحشونه من السموم والقذرات في بعض الكتابات التى لا يقصد منها غير التشويش على الامة وتفريق كلمتها والكيد بجامعتها بعد ما شرعت في توحيد الوجهة وتكوين الجهود للنهوض الى ما يعود على الشعب بالنفع العاجل دينا ودنيا . ولا يكون ذلك الا بالصدود عن المغرضين والاعراض عن الكائدين والاستمرار في السير بصدق والاخلاص

عقد مبارك

احتفال باهر بمسجد طولقة

كان يوم الخميس الموافق ٤ ماي يوما يذكر فيشكر بين ايام التاريخ فقد تجلت فيه روح الوحدة الدينية باتم ظهورها عقد هذا الاحتفال بمسجد طولقة العاصمة الثانية للزيبان بعد بسكرة . وسببه ان الشيخ علي بن عماره البرجى احد اركان النهضة الاصلاحية وداعية من دعاتها العاملين . زوج نجله بكريمة من كرائم العائلة المشهورة المعروفة بابناء زيان المشهورين في التاريخ . فشاع واشتهر وقوع احتفال العقد في هذا اليوم بالمسجد جامع الجمعة بطولقة . فهرع الناس على اختلاف طبقاتهم فكان يوما مشهودا مثل لنا معنى الاجتماع بالادراك المحسوس . وقد ضاق المسجد ورحابه بالوافدين من اهالي طولقة والزيبان لمجاورة لها ووفد من بسكرة السادة الشيخ محمد خير الدين والشيخ الطرابلسى والسيد علي دباش والسيد بلقاسم دباش ومدير هذه الجريدة وبعد التئام الجموع اقبل رجال الشرع فشرعوا في الخطبة وتمت شروط النكاح بين المتعاقدين ووزعت كؤس الشاي والحلويات على الحاضرين . وبعد الفراغ اقترح على الشيخ الطرابلسى ان يجود آيات من الذكر الحكيم فجود نحو اربع آيات غشيت الجميع في اثناء التجويد منها عبر التفكير والاعتبار وهكذا القرءان يؤثر اثره في النفوس اذا وجد من يحسن اداءه اويقدر على ايصال تفسيره الحقيقى بالدلالات التى تقتضيها لغته الشريفة واذا انطبع قلب القارى بالملكة التى يقدر على ايصال معانى الايات الى قلوب السامعين مع وجود اللهجة المؤثرة فهذ يسوغ له ان يكون داعية الى الله بكلامه القديم نافعا للخلق وارثا لامانة الارشاد والتذكير يقدر ان يقود امته الى طريق الحق واوج السعادة في امد قصير ، فالتذكير بالقرءان لا يساويه تذكير والعلاج به لايساويه علاج ورابطته لا تنحل وحبله لا ينفصم واخوته لا تتفرق ومودته لاتحول المتمسك به عظيم والمتخلق به ملك والمحارب به منصور الهم الله الامة الى الاقتداء به والتدبر في معانيه .

و بعد تمام التلاوة تتابع الخطباء هكذا الشيخ الطرابلسى الشيخ محمد خير الدين مدير مدرسة الاخاء الشيخ عبد الحميد بن ابراهيم آل الشيخ سيدى علي بن عمر الشيخ محمد بن الحاج بلقاسم آل محبوب مدير مدرسة فرفار الشيخ ابن خنفر امام جامع البرج الشيخ علوى الامجد ومدير هذه الجريدة والشيخ علي بن عماره وكانت الخطب كلها تنحو الى ناحية واحدة هى الاتحاد والتعليم والثناء على العائلتين المتصاهرتين والدعاء للعروسين فتم الاحتفال على سنة السلف الصالحين ، وختمت الحفلة بتجويد كلام الله فقد جود الشيخ محمد بن بلقاسم آل محبوب آيات فكان ختام الاحتفال مسكا . وافترق الناس يلهجون بذكر هذا اليوم المشهود داعين للشيخ على بن عماره الذى كان سببا في احياء هذه السنة السلفية الهم الله المسلمين بالرجوع الى التمسك بكتابهم العزيز ومحجة نبيهم البيضاء انه كريم مجيب .

افتتاح مدرسة الاصلاح بدلس

احتفل بفتح هذه المدرسة العامرة في الشهر المنصرم احتفالا بهيجا وفد حضر هذا الاحتفال عدد كثير من الاهالي من نواحي دلس وغيرها مما دل على اعتناء الاهالى بالمشاريع الخيرية وبالاخص التعليم الذى اصبح مطمح الامة وهمها الوحيد: وقد خطب فى هذا اليوم المشهود كل من مدير المدرسة السيد بن نابى الطيب . والشيخ حمزة بكوشة استاذ هذه المدرسة وشاعر الشباب الشيخ محمد العيد وقد ذيل خطابه بابيات كان لها الوقع الحسن في نفوس الحاضرين . ثم تلاه الصحافى المقتدر رصيفنا الاخ مامي اسماعيل محرر جريدة (النجاح) الغراء وختمت الحفلة بدرس فى تفسير قوله تعالى اقرا باسم ربك قام به فارس البيان وقس الخطابة وداعية التوحيد الاستاذ العقبي فكان لدرسه صدى رددته ارجاء دلس وما حواليها وافترق الناس شاكرين للجمعية الاصلاحية عملها الخيري النافع وسعيها المشكور

هذا ولبلاغة ابيات شاعر الشباب احببنا ان نتحف قراءنا بهم قال حفظه الله :

تباهت بغرس العلم فى النشء (دلس)
هنيئا لها غرس زكي و مغرس
وحي ربيع العلم بين ربوعها
حيا قربت و ازينت منه انفس
اقامت على الاصلاح للعلم دولة
فللنشء « كتاب » وللشيب مجلس
تداعوا الى القرءان فيهم و اشربت
هدايته منهم قلوب وارؤس
و ما امة القرءان حقا سوى التى
تخط على اوضاعه و تؤسس
هنيئا لكم ابناء دلس نهضة
مباركة كبرى وسعى مقدس
بذرتم فعموا البذر بالسقي وامنعوا
حماه فرب الزرع للزرع احرس
و لا تتركوا الاهواء تهوى بنبتكم
ففي نبتكم رزق من الزرع انفس
تفرست فى « الاصلاح » اصلاح حالكم
بحق و فيكم ينجح المتفرس
ولا زلتم للدرس و العلم ايديا
تعين ولسنا بالدعاية تنبس

جمعية الهداية

قد سبق لقراء المرصاد الاغر من انه تاسست جمعية تحت اسم (الهداية) بحاضرة البليدة بقصد الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وطبقا لما قرره المجلس الادارى من نشر اعمال الجمعية بجريدة المرصاد فها نحن ننشر شيئا من اعمالها سائلين من الله تاييدها وتايدها .

انه بدقتضى الاستدعاء من طرف الرئيس قد انعقد المجلس ليلة الحادى والعشرين ذى القعدة ١٣٥٠ تحت رياسة السيد بن قدور محمد نجل العلامة الشيخ المفتى وحضره سائر الاعضاء وحسب القانون الاساسى افتتح الرئيس الحفلة ببعض الجمل ثم شرع فى المفاوضة و بعد الاخذ والرد اسفرت النتيجة وقررت الجمعية ما يلي . — اولا — تقاوم الجمعية سائر البدع والمحدثات سالكة فى سبيلها الدعوة الى الحق بالحكمة والموعظة الحسنة — ثانيا — ما يقع من العوام والجهلة من جمل الرايات وجمع الهدايا « الزيارات » مع ما يضاف لذلك من قرع الطبول والمزامير وكثرة اللغو واللغط وسوق عجل النذور وتغطيته باردية الحرير الملون وتزيينه بخيوط الياسمين — ثالثا — ما يقع بضريح « سيدى علي قبايور » من النذور والاهلال بها لغير الله واقادة الشموع ونحو ذلك من النسك الباطلة — رابعا — ما يقع من البدع المنكرة في بعض القرى من جعل (الاعراس) ورقص المومسات بها وسط الرجال وتعاطيهم الخمور بمرأي ومسمع من الحاضرين و (التاوسة) وهي ان يعطى الانسان لصاحب ذلك العرس قدرا على ان يرد له ذلك القدر بفائض — خامسا — التفاهم مع الادباء من السادة المرشدين في شأن الذكر بالدف والبندير وما ينشأ عن ذلك من التواجد المضر والاعتقاد الفاسد — سادسا — استدعاء الاعضاء البلديين للمفاهمة معهم فى امور تخص البلد من تعاطى الخمور وانتشار الفجور والميسر وغير ذلك من المفسدات صونا لحرمات الدين — سابعا — القاء المحاضرات والمسامرات وتفهيم الامة ما يجب عليها في دينها ودنياها واستعمال وسائل الاستعطاف امام الحكومة لكل ما يمس بشرف الاسلام — ثامنا — قد ارتأت الجمعية ان تنقسم تقسيما اعتباريا الى لجان ثلاث دينية وادبية واجتماعية فالاولى تقوم بما يخص الامور الدينية من المباحث وما يعرض لذلك من الدلائل والثانية بالقاء المحاضرات والمسامرات والثالثة تقوم بفن التمثيل الادبى المستحسن وانفض المجلس بسلام وسنوافيكم ان شاء الله بكل الاعمال عند سنوح الفرصة لنا والسلام

(جمعية الهداية)

لا بل هو شعريا « ابله »

كنا نشرنا باحد الاعداد السالفة من البلاغ الجزائرى قصيدة هنئنا بها تلك الصحيفة وفي علمنا وان تلك القصيدة سالمة مما يعرض لها من الانتقاد فاذا بالنديم الممتاز يحمل لنا من بين فوائده وفرائده انتقادا حارا على تلك القصيدة وكونها ليس لها حض من الشعر اصلا وعند ختامنا له راينا كلمة (ابله) فقلنا ياالله العجب وان البلهاء ينتقدون على النبهاء ولكن لتحققنا وان البلاهة كثيرا ما تفعل بالافكار كما تفعل الصهباء بالعقول ولقد استدل حسب زعمه على فساد القصيدة باول بيت منها ولسلامة تلك البيت وخلوها عما يبعدها من الحشر فى عالم الشعر راينا ان نجيبه عنها فقط حسما للتطويل وقطعا للاطناب اما القصيدة فهى من البسيط الذى لايخفى حتى على البسطاء فضلا عن الالباء و بناء على هذا فهى منسوجة على موازين شعرية وقوانين عروضية رغم الابله وجماعة البلهاء ثم لايخفى على كل من له ادنى المام بهذا الفن وان العروض الاول من هذا البحر مخبونة والضرب مثلها وخلاصة القول وزبدته اننا نشكر الابله لا على تنبيه لنا بل على بلاهته التى اوجبت عليه ان يزيف شيئا صحيحا وقد ابرق وارعد وامر بالخروج من البلد. لا لذنب اقترفناه ولا لسياج خرقناه بل لكون القصيدة موزونة صحيحة مقفاة وختاما نهنى صاحب النديم بذلك الابله الذى ابتلى الله به تلك الجريدة الراقية ونتمنى على الله ان يلهم ذلك الابله لاتخاذ التدابير المزيلة لبلاهته وما ذلك على الله بعزيز

البليدة الرابحى

(المرصاد) عملا بحرية النشر نشرنا هذه الكلمة وللابله ان يجيب صاحبه بما يراه حقا وصوابا

ماذا يقال عنا ؟

اطلعنا على نشرة « مبشر لورد » التى تصدر بمدينة وهران والتى يقذف بها في صناديق البريد الوهرانية من ءان لآخر فتتبعنا فصولها فاذا بنا نقف مبهوتين عند العثور على هذه الجملة الموجهة كنداء للمسيحيين « يا احباب نوتردام دى لورد بوهران اعينوا عائلاتنا عالجوا مرضانا نصروا غير المومنين و بالخصوص المسلمين الذين حولنا » ونحن بما اننا لا نقبل مثل هذا التهجم ننصح لاولئك المخاطبين (بالكسر) والمخاطبين (بالفتح) بان يعلموا ان مسلمى وهران الذين حولهم راضون بدينهم مقبلون عليه لا يبغون عنه بديلا بحال من الاحوال وانما المسلمون يتطلبون مقاما اجتماعيا يناسبهم ويقرب نسبتهم الحيوية الى درجة ممكنة . لان جميع الاديان السماوية امرتنا بان نجتمع على التعاون والتحابب لا غير . كما نقول لاحباب نوتردام دى لورد ان المسلمين جيرانكم لهم فوق ما يستحقون من اولياء ومرابطين وغيرهم. وانما سعادتهم وضالتهم المنشودة ان تنتشر المدارس العلمية حتى يمكنهم ان يناضلوا فى هذا المعترك الحيوي مثل غيرهم بسلاح العلم .

واخيرا نعيد النصح لاحباب نوتردام دى لورد ويعلموا ان فرنسا وعدت الذين يودون تنصيرهم هم بانها لاتتدخل في الاديان وان تحترم الدين كل الاحترام فمن حق الكاتب ان لا يغفل عن ذلك وهو اعلم منا بوعود فرنسا

الجزائر حجاجى عبد القادر

تامبر «لانيش»

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائري

الجزائر ✿ البليدة ✿ سطيف ✿ قسنطينة ✿ سكيكدة وجميع القطر الجزائرى
في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

"LA NICHE"

4, Boulevard de France 4 - ALGER

الدوأ النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذا الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع لكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائرويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربروجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

للكراء

اعلان

من احتاج الى بعض الاعشاب او المياه المقطرة من الاعشاب فليخاطب السيد عبد القادر صبونجى التاجر بنهج يوسف عدد ٢٤ بالبليدة فعنده تجدون ورقة بفيظة وورقة بودلقم وانوار بودلقم ولارانج والحشيشة الفائحة وورق الكافوروافليو وليرورى و ورقة فجير وماء الورد والياسمين وماء بالعمان وجميع الروائح الطيبة على كل صنف الخالية من الغش والصافية من كل رجس فارسلوا طلباتكم اليه تظفرون بمناكم وتسرون بمعاملته لكم

Saboundji Abdelkader
Rue Youssef n° 24 — **BLIDA**

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypot hécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي» يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Télé. 68-68
AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout civil. Commercial, Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

---

الزموري محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة وهلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !
Zemmouri Mohamed et Cie
Rue de Chartres N° 34
ALGER
Téléph. 60-59

اعلان

نوازل الشرع ومكلاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوار حمام النيل

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ — ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المخيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هى اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

المطبعة العربية

بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

يوسف باروك

رود لالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

اتاى **JAB**

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامودة على كل طبع

للكراء